السلطات الامنية «تفش خلقها» بالصحافيين والمصورين

منعت السلطات الامنية امس، عشرات الصحافيين اللبنانيين والاجانب من استكمال مهامهم في تغطية الاحداث الامنية في منطقة وادي ابو جميل.

واقدمت هذه السلطات على اعتقال ٨ صحافيين بينهم ثلاثة مصورين لبنانيين هم الزملاء: ناجي نصار ومعين معتوق وعلي حسن، واقتادتهم مع خمسة آخرين من المراسلين الاجانب الى مقر المخابرات في منطقة المتحف.

والمراسلون هم: دون مل من وكالة «الاسوشيتد برس»، والان فيليبس من وكالة «رويتر»، وكن جوبسون من وكالة «يونايتد برس»، وروبن مايور من مجلة «تايم»، وروبرت ديتز من «فيز نيوز».

وقد نقل هؤلاء صورة سيئة عن معاملتهم، وافادوا انهم اجبروا على خلع قمصانهم لاستخدامها في عصب عيونهم، وقال مراسل «رويتر» انه استجوب وسئل عما سجله في دفتر ملاحظاته. وذكر آخر طلب عدم نشر اسمه، انه كان يسمع كل ضربة توجه الى [redacted]رين على رغم العصبة التي ربطت على عينيه. واضاف انه تلقى ضربات عدة على رقبته ولكمة على بطنه.

وكشف مراسل آخر عن ضرب مصور «السفير» الزميل علي حسن، الذي بقي قيد الاعتقال حتى ساعة متأخرة من الليل، على رغم الوساطات التي اجراها نقيبا الصحافة والمحررين لاطلاقه وزميليه نصار ومعتوق.

ويبدو واضحا ان كل هؤلاء الزملاء، اللبنانيين والاجانب، كانوا ضحية «فشة خلق» السلطات التي ما زالت تعتبر القلم او آلة التصوير، وكأنها آلات رعب تشارك بما هو قائم من اوضاع متردية.

وفي هذا الصدد صدر عن نقابة المصورين الصحافيين البيان الآتي:

«عقد مجلس نقابة المصورين الصحافيين في لبنان اجتماعا طارئا ليلة امس للبحث في قضية اعتقال ثلاثة م[redacted]ن صحافيين - الزملاء علي حسن [redacted]، معين معتوق، ناجي نصار، اثناء قيامهم بواجبهم الصحافي

«ان نقابة المصورين الصحافيين تهيب بجميع المسؤولين وعلى راسهم فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقيادة الجيش العمل من اجل الافراج السريع عن الزملاء المعتقلين وعدم استمرار توقيفهم حفاظا على الديموقراطية، وعلى حرية الصحافة لان المصور الصحافي يسجل الحدث فقط ولا علاقة له بما يحدث خلاله. وهو الذي يعيش كل آلام هذا الوطن وافراحه».